

## تاج العروس من جواهر القاموس

هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي نُسْخِ الصَّحَاحِ بَضَمَ تَيْنِ فِي مَادَّةِ " ب ي ض " وَضَبَطَهُ  
بَعْضُهُمْ : وَإِبْضَهُ بِكَسْرَتَيْنِ . يُقَالُ : أَخَذَ بِإِبْضِهِ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ  
مِنْ تَحْتِ رُكْبَتَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ حَمَلَهُ . " وَالْأَبَايُضُ " : اسْمٌ  
هَضَبَاتٌ تَوَاجِهُهُ تَنْدِيَّةٌ هَرَشَى " نَقَلَهُ ياقوتٌ فِي الْمُعْجَمِ وَقَالَ :  
كَأَنَّ زَيْدَهُ جَمَعَ بِأَبَايُضٍ . قُلْتُ : وَفِيهِ نَظَرٌ فَإِنَّ زَيْدَهُ إِنْ كَانَ جَمَعَ بِأَبَايُضٍ كَمَا  
قَالَ هُوَ فَمَحَلُّ ذِكْرِهِ " ب ي ض " لَا هُنَا فَتَاءٌ مَلَّةٌ . يُقَالُ " أَبْضَهُ " أَبْضَاءً :  
" أَصَابَ عِرْقٌ إِبْضَاهُ " فَهُوَ مَأْبُوضٌ . وَفِي إِضَافَةِ الْعِرْقِ إِلَى الْإِبْضِ  
نَظَرٌ فَإِنَّ الْإِبْضَ هُوَ نَفْسُ الْعِرْقِ وَالْكَلَامُ فِيهِ كَالْكَلَامِ فِي عِرْقِ النَّسَا .  
أَبْضَ " نَسَاهُ " أَبْضَاءً : " تَقْبِضَ " وَشَدَّ رَجْلِيهِ " كَأَبْضٍ وَبِالْكَسْرِ " أَيِ  
كَفَرِحَ نَقْلَهُمَا الْجَوْهَرِيَّ . " وَالْأَبْضُ : التَّخْلِيَّةُ " عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ  
" ضِدُّ الشَّدِّ " قُلْتُ : وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَبْضُ : الشَّدُّ وَالْأَبْضُ :  
التَّخْلِيَّةُ فَهُوَ إِذَنْ مَعَ مَا تَقَدَّمَ ضِدُّ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ الْمُصَنِّفُ . الْأَبْضُ :  
" السُّكُونُ " عَنْهُ أَيْضًا . قُلْتُ : فَهُوَ إِذَنْ ضِدُّ أَيْضًا وَلَمْ يُصَرِّحْ بِهِ  
الْمُصَنِّفُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مَعْنَى الْحَرَكَةِ :  
" تَشْكُو الْعُرُوقُ الْإِبْضَاتُ أَبْضًا فِي الْمُحْكَمِ وَالصَّحَاحُ : الْأَبْضُ " بِالضَّمِّ  
: الدَّهْرُ " قَالَ رُوَيْبَةُ :  
" فِي حَقِيقَةِ عِشْنَا بِذَلِكَ أَبْضًا .  
" خِذْنِ اللَّوَاتِي يَقْتَضِيْنَ النَّعْضَا " جَ أَبْضُ " كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .  
وَأَبْضَهُ مُثَلَّثَةً " وَاقْتَصَرَ ياقوتٌ وَالصَّاعَانِي عَلَى الضَّمِّ : " مَاءٌ  
لِبِلَاعَنْجِرٍ . وَ " قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ جَارُ : مَاءَةٌ " لِبَطِيءٍ " ثُمَّ لِبَنِي  
مِلْقَاطٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِ نَخْلٌ " قُرْبَ الْمَدِينَةِ " الْمُشَرِّقَةُ عَلَى عَشْرَةِ  
أَمْيَالٍ مِنْهَا . قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :  
وَجَلَبِئْتُهُ مِنْ أَهْلِ أُبْضَةِ طَائِعًا ... حَتَّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إِرَابِ  
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : " فَرَسٌ أَبْضُ " النَّسَا : " شَدِيدُ السَّرْعَةِ " كَأَنَّ زَيْدًا  
يَأْبِضُ رَجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهِمَا عِنْدَ وَضْعِهِمَا . " وَمَوْؤُتَيْضُ النَّسَا :  
الْغُرَابُ لِأَنَّ زَيْدَهُ يَحْجِلُ كَأَنَّ زَيْدَهُ مَأْبُوضٌ " قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَطَلَّ غُرَابُ الْبَيْتِ مَوْؤُتَيْضُ النَّسَا ... لَهُ فِي دِيَارِ الْجَارَتَيْنِ

نَعْيَقُ " والمُتَأَبِّضُ : المَعْقُولُ بالإِباحِ " يقال : قد تَقَبَّضَ كَأَنَّمَا  
تَأَبِّضُ . وقال لبيد : .  
كَأَنَّ هَجَانَهَا مُتَأَبِّضَاتٍ ... وفي الأَقْرَانِ أَصْوَرةُ الرِّغَامِ أَيْ  
مَعْقُولَاتٍ بالإِباحِ وهي مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ . " وتَأَبِّضْتُ الْبَعِيرَ " :  
شَدَدْتُهُ بِالِإِباحِ " فتَأَبِّضَ هُوَ لَا زِمَ مُتَعَدِّ " كما يُقَالُ زَادَ الشَّيْءُ  
وَزِدَّتُهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّأَبُّضُ : انْقِبَاضُ  
النَّسَا وهو عِرْقُ نَقْلِهِ الْجَوْهَرِيَّ . وتَأَبِّضَ : تَقَبَّضَ . وقال أبو  
عُبَيْدَةَ : يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ تَأَبِّضُ رَجْلَيْهِ وَشَنْجُ نَسَاهُ . قال :  
وَيُعْرِفُ شَنْجُ نَسَاهُ بِتَأَبِّضِ رَجْلَيْهِ وَتَوْتِيرِهِمَا إِذَا مَشَى . قال  
الزَّمَخْشَرِيُّ : وهو مَدْحٌ فِيهِ . ويُقَالُ : تَأَبِّضَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا جَلَسَتْ  
جَلِيسَةَ الْمُتَأَبِّضِ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ يَهْجُو أَمْرَأَةً : .  
" إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبِّضَتِ تَأَبِّضُ ذُرْبِ التَّلَاعَةِ  
الْمُتَصَوِّبِ أَرَادَ أَنَّهُ تَجَلَّسُ جَلِيسَةَ الذَّرْبِ إِذَا أَقْعَى وَإِذَا تَأَبِّضَ  
عَلَى التَّلَاعَةِ تَرَاهُ مُذَكِّبًا . وَالْمَأْبُضُ : الرَّسْعُ وهو مَوْصِلُ  
الْكَفِّ فِي الذَّرَاعِ . وَتَمَغِيرُ الْإِباحِ أُبَيْضُ . قال الشَّاعِرُ .  
أَقُولُ لِصَاحِبِ اللَّيْلِ دَاجٍ ... أُبَيْضُكَ الْأُسَيْدَ لَا يَضِيعُ يَقُولُ :  
احْفَظْ إِبَاحَكَ الْأَسْوَدَ لَا يَضِيعُ فَصَغَّرَهُ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .  
أَرْض